أثر التفاعل بين نمطي الاتصال التعليمي عبر شبكة الإنترنت والأسلوب المعرفي (الانبساط/الانطواء) في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم المبنى على الشبكات لدى طلاب كلية التربيــة

إعداد

نشوى رفعت محمد شحاته

المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية- جامعة المنصورة- فرع دمياط

١٤٢٩-٢٠٠٨

معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

أثـر التفاعل بين نمطي الاتصال التعليمي عبر الإنترنت والأسلوب المعرفي (الانبساط/الانطواء) في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعليم المبنى على الشبكات لدى طلاب كلية التربيــة.

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على
درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم

إعداد

نشوى رفعت محمد شحاته
المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية- جامعة المنصورة- فرع دمياط

إشراف

ا.د/ حسن حسينى جامع
أســتاذ بـكلية التربـــية
جامــعة الإســكــندريــة

ا.د/ أمل عبد الفتاح سويدان
أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئاسة قسم
تكنولوجيا التعليم- معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

د/ منال محمود محمد
مدرس علم النفس
معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة

١٤٣٠-٢٠٠٩

شـــكر وتقـــدير

الحمد لصاحب الجلالة ذى الفضل والإحسان .. وسبحان الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على رسول العالمين وأفضل المربين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بداية أركع حمداً وأسجد شكراً لله الكريم، أن هداني وأعانني على القيام بهذا البحث المتواضع، وأيدنى بنخبة من الأساتذة الأفاضل، فكانوا خير موجهين.

وإذا كان الشكر سياج النعم، ومصداقاً لقول خاتم المرسلين(صلى الله عليه وسلم): لا يشكر الله من لايشكر الناس، وأول ما يستوجب من الباحثة الشكر لأناس اختصهم الله بقضاء حاجات الباحثين وتذليل صعوبات طريقهم، واستهل ذلك بأسرة الإشراف، فأسمى آيات الامتنان والشكر العميق لأستاذي الجليل ا.د/ حسن حسينى جامع أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية النوعية بالإسكندرية سابقاً، والذى شرفت بأن أكون أحد أبناء مدرسته العلمية، فقد تبنى البحث منذ بدايته، وكان لتوجيهاته السديدة أعظم الأثر في إنجاز هذا البحث، فكان نعم الأستاذ والموجه والمرشد، اللهم اجزه عنى خير الجزاء.

وأتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذتى الغالية ا.م.د/ أمل عبد الفتاح سويدان الأستاذ المساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة والذى سعدت بإشراف سيادتها على هذا البحث فقد غمرتني بعلمها الفياض، وعاونتني في مراحله بإنسانية العالمة ودقة الباحثة، جزاها الله عنى خير الجزاء، ومنحها الصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتورة /منال محمود مدرس علم النفس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة على مشاركتها فى الإشراف على هذا البحث.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يشارك فى مناقشة هذا البحث العالم الجليل ا.د/ مصطفى عبد السميع أستاذ تكنولوجيا التعليم ومدير المركز القومى للبحوث و التنمية، بارك الله له فى علمه وعمله وأولاده جزاء ما قدمه ويقدمه للبحث العلمى والباحثين.

وأوجه خالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور/ فارعة حسن محمد أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة عين شمس ذات العلم الغزير، والخلق الدمث،على قبولها مناقشة هذا البحث بارك الله فيها وأدام عليها فضله وعطاءه وأجزل لها العطاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير العميق للعالم الجليل المرحوم ا.د /ابراهيم يونس أستاذ تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، والذى أمدنى بالكثير من النصح والفكر ما يمد به تلاميذه الباحثين المشرف عليهم، غفر الله له، وأسكنه فسيح جناته.

ولا يفوتنى أن أقدم الشكر والتقدير إلى علماء وأساتذة متخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، جعلهم الله عوناً لإنجاز هذا البحث من خلال مراجعهم وأبحاثهم وكذلك مشاركتهم فى التحكيم على أدوات البحث، وأتقدم كذلك بالشكر والتقدير للسادة الزملاء والزميلات بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بدمياط لما قدموه من عون فى سبيل إنجاز هذا البحث.

وأخيراً كل حبى وشكرى وتقديرى إلى والدى ووالدتى أطال الله في عمريهما فقد تحملا منى الكثير والكثير وأعطونى مقابل ذلك أكثر وأكثر عطاءً إنسانياً دافقاً، وإلى أختى وزوجى وزهرتى عمرى كريم وهانيا.

وأختم كلامى بقول العماد الأصفهانى القائل ما رأيت إنساناً يكتب كتاباً فى يومه إلا قال فى غده لو غير من هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

وبعد إن كنت قد وفقت فما توفيقى إلا بالله ولاأدعى أننى بلغت الغاية وحسبى أننى قد حاولت واجتهدت فالكمال لله وحده والله أسأل التوفيق والرشاد.

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

الباحثة؛

قائـــــمة المحتويـــات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	١-١٢
مقدمة البحث.	١
الشعور بالمشكلة.	٣
مشكلة البحث وتساؤلاته.	٤
أهداف البحث.	٥
أهمية البحث	٥
حدود البحث	٦
منهج البحث.	٦
متغيـــرات البحـــث.	٦
التصميم التجريبي للبحث.	٦
أدوات البحث.	٧
إجراءات البحث.	٧
مصطلحـــــات البحـث.	٩
الفصل الثانى:التعليم المبنى على الشبكات	١٣-٦٧
التعليم المبنى على الشبكات .	١٣
خصائص التعليم المبنى على شبكة الإنترنت.	١٤
فلسفة التعليم المبنى على شبكة الإنترنت.	١٥
أنماط التعليم المبنى على شبكة الإنترنت.	١٦
أولاً: التعليم المبنى على شبكة الإنترنت المتزامن.	١٦
مميزات التعليم المتزامن المبنى على شبكة الإنترنت.	١٦
خدمات شبكة الإنترنت التى يمكن توظيفها فى التعليم المتزامن.	١٧
المحادثة.	١٧
السبورة البيضاء.	١٨
مؤتمرات الكمبيوتر.	١٨
مؤتمرات الفيديو التفاعلية.	١٨
المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم.	١٩
ثانياً: التعليم المبنى على شبكة الإنترنت اللامتزامن.	٢٠
خدمات شبكة الإنترنت التى يمكن توظيفها فى التعليم اللامتزامن.	٢٠

الموضوع	الصفحة
البريد الإلكترونى.	٢٠
المنتديات.	٢٢
القوائم البريدية.	٢٣
المدونات.	٢٤
الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم فى بيئة التعليم المبنى على شبكة الإنترنت.	٢٥
الكفايات الواجب توافرها لدى المتعلم فى بيئة التعليم المبنى على شبكة الإنترنت.	٢٨
نماذج تصميم التعليم عبر الشبكات.	٢٩
نموذج مانس(١٩٩٦).	٢٩
نموذج ستيف رين وآخرون (٢٠٠٠).	٣٠
نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢).	٣١
نموذج مصطفى جودت (٢٠٠٣).	٣٤
نموذج سوزان عطية (٢٠٠٤).	٣٥
نموذج إبراهيم الفار (٢٠٠٥).	٣٩
نموذج عبد الله الموسى وأحمد المبارك (٢٠٠٥) .	٤٢
نموذج عباس برايس (٢٠٠٥).	٤٤
نموذج كلارك (٢٠٠٦).	٤٦
نموذج حسن الباتع (٢٠٠٧).	٤٧
تعليق على نماذج التصميم التعليمى.	٥٠
المعايير التربوية لبناء موقع تعليمي عبر شبكة الإنترنت.	٥١
أولاً: معايير التصميم التعليمى.	٥١
ثانياً : معايير التطوير التعليمي.	٥٣
ثالثاً: معايير بناء المجتمع التعليمى.	٥٦
رابعاً: معايير الإدارة.	٥٨
خامساً: معايير الأنشطـــة.	٦٠
سادساً: معايير التفاعـــــل.	٦٠
مدخل التفاعل بين الأسلوب والمعالجة والمهمة	٦٢
خصائص الأساليب المعرفية.	٦٥
تصنيف مايرز بريجز للأساليب المعرفية.	٦٥

الموضوع	الصفحة
التسهيلات التى يمكن أن تقدمها بيئة التعليم عبر شبكة الإنترنت للانبساطيين.	٦٧
التسهيلات التى يمكن أن تقدمها بيئة التعليم عبر شبكة الإنترنت للانطوائيين.	٦٧
الفصل الثالث: دراسات سابقة.	٦٨-٨٨
أثر تقديم تعليم متزامن أو لا متزامن عبر شبكة الإنترنت على التحصيل.	٦٨
أثر تقديم تعليم متزامن أولا متزامن عبر شبكة الإنترنت علي تنمية الاتجاه نحو التعلم المبنى على الشبكات.	٧٥
العلاقة بين أساليب المتعلمين المعرفية والتعليم المبنى على الشبكات.	٨٠
تعقيب عام على الدراسات السابقة.	٨٧
فروض البحث.	٨٨
الفصل الرابع: إجراءات البحث.	٨٩- ١١٢
تبنى نموذج لتصميم التعليم عبر الشبكات.	٨٩
بناء بيئة التعليم الافتراضية عبر شبكة الإنترنت.	٩٠
أولاً: تقدير الحاجات وتحديد الأهداف.	٩٠
ثانياً:التحليل التعليمى.	٩٢
ثالثاً: تحليل خصائص المتعلمين.	٩٤
رابعاً: وضع الأهداف الإجرائية.	٩٥
خامساً : تطوير أدوات التقويم.	٩٦
سادساً: تطوير الاستراتيجية التعليمية.	١٠٤
سابعاً: تطوير واختيار المواد التعليمية.	١٠٥
ثامناً: مرحلة التقويم البنائى للبيئة التعليمية الافتراضية.	١٠٨
تاسعاً: مراجعة التعليم.	١٠٩
عاشراً : إجراء التجربة الأساسية والتقويم النهائى.	١١١
الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.	١١٣-١٢٣
التحقق من تجانس المجموعات التجريبية الأربعة.	١١٣
حساب متوسطات درجات التطبيق (القبلى/ البعدى) والانحراف المعيارى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه.	١١٥
- اختبار مدى صحة الفروض.	١١٧
تفسير النتائج.	١٢٠

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	١٢٤-١٣١
ملخص البحث.	١٢٤
توصيات البحث.	١٣٠
بحوث مستقبلية.	١٣١
المراجع	١٣٢-١٤٧
أولاً: المراجع العربية.	١٣٢
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١٤١
الملاحق.	١٤٨

قائمة الجـــــــداول

رقم الجدول	الجـــــــدول	الصفحة
١	الأوزان النسبية لكل محور من محاور مقرر تكنولوجيا التعليم(٢) من حيث درجة صعوبته والحاجة إلى دراسته من خلال شبكة الإنترنت وذلك وفقاً لأراء الطلاب.	٩٣
٢	توزيع أعداد وأرقام أسئلة الاختبار التحصيلى على جوانب التعلم بالوحدة لتعليمية.	٩٩
٣	توزيع أرقام أسئلة الاختبار التحصيلى على المستويات المعرفية.	١٠٠
٤	مواصفات الاختبار التحصيلى لوحدة "التعليم الإلكترونى ".	١٠١
٥	توضيح دلالة الفروق بين المجموعات فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى من حيث "الأسلوب المعرفى.	١١٥
٦	توضيح دلالة الفروق بين المجموعات فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى من حيث "نمط الاتصال".	١١٦
٧	توضيح دلالة الفروق بين المجموعات فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه من حيث "الأسلوب المعرفى.	١١٦
٨	توضيح دلالة الفروق بين المجموعات فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه من حيث "نمط الاتصال".	١١٦
٩	توضيح متوسطات درجات التطبيق (القبلى/ البعدى) والانحراف المعيارى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه	١١٧
١٠	نتائج تحليل التباين ثنائى الاتجاه لعاملى نمط الاتصال التعليمى × الأسلوب المعرفى.	١١٩
١١	نتائج اختبار توكى للمقارنة الثنائية بين متوسطات مجموعات البحث الأربعة فى التحصيل المعرفى لوحدة "التعليم الإلكترونى.	١٢٠
١٢	نتائج تحليل التباين الثنائى المصاحب بالاتجاه القبلى لعاملى نمط الاتصال× الأسلوب المعرفى.	١٢١

قائـــمة الملاحـــــــق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة لتحديد الوحدة المراد دراستها عبر شبكة الإنترنت.	١٤٨
٢	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.	١٥٠
٣	الأهداف الإجرائية لوحدة "التعليم الإلكترونى".	١٥١
٤	معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلى لوحدة التعليم الإلكترونى.	١٥٤
٥	الاختبـــار التحصيـــلى.	١٥٧
٦	مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبنى على الشبكات.	١٦٣
٧	الأنشطة التعليمية لوحدة "التعليم الإلكترونى".	١٦٩
٨	سيناريو وحدة التعليم الإلكترونى.	١٧١
٩	خريطة البيئة التعليمية الافتراضية.	٢١٦
١٠	تصميم واجهة التفاعل.	٢١٧
١١	واجهـة تفاعـل المنتـدى.	٢١٨
١٢	واجهة تفاعل البيئة الافتراضية الرئيسة.	٢٢٠
١٣	أيقونة سؤال و جواب.	٢٢١
١٤	أيقـونة ابحـث.	٢٢٤
١٥	أيقـونة التسجـيل.	٢٢٥
١٦	أيقونة الدخـــول.	٢٢٦
١٧	الصفحة الرئيسة للمنتدى.	٢٢٧
١٨	مقياس الانبساط والانطواء من قائمة إيزنك.	٢٢٩
١٩	إحصـائيات المنتـدى.	٢٣١
٢٠	بعض شرائح من برنامج التعليم الإلكترونى.	٢٣٥
٢١	نموذج من جلسات الدردشة.	٢٤٩
٢٢	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.	1-13

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة.
- الشعور بالمشكلة.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- متغيرات البحث.
- التصميم التجريبى للبحث.
- أدوات البحث.
- عينة البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث

الفصـــل الأول

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

يشهد العالم الآن قفزة حضارية كبيرة وسريعة في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات، فقد تحقق تطور كبير في التقدم العلمي والتكنولوجي، ولم تعد قوة الأمم تقاس بعدد أفرادها أو ثرواتها الطبيعية فقط ؛ وإنما تقاس بما يتوفر لديها من معرفة قوامها العلم والثقافة و التعليم والذي يعد أحد مرتكزات الأمن القومى في الدول المتقدمة والمحدد لمستوى الدولة ومكانتها بين دول العالم.

ومع هذا التقدم المتلاحق في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واجه التعليم تغيراً سريعاً في السنوات الأخيرة كاستجابة للتغيرات العالمية السريعة في كل أوجه الحياة، ولتنوع متعلمي القرن الواحد والعشرين، والحاجة إلى أفراد متميزين يستطيعون مواكبة هذا التطور ويلبون متطلبات الحياة و العمل، وظهور أساليب حديثة في عملية التعليم تعتمد بشكل أساسي على تطبيقات تلك التكنولوجيا.

وإذا كانت الدول المتقدمة قد سعت جاهدة للاستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم، فإن واقع مؤسساتنا التعليمية في الوطن العربى يلاحظ عليه التدنى الواضح في هذا المجال، ويتضح ذلك الضعف من خلال استعراضنا للشبكات العاملة فى فضاء الإنترنت، نجد أن ما يزيد على ٩٩%من برامج ومواد التعليم والمعلوماتية باللغات الأجنبية (جمال الشرقاوى، ٢٠٠٥، ٢١٦)*.

كما تشير الدراسات إلى أن هناك تراجعاً عاماً واضحاً في نظام التعليم في العالم العربى (سامح فرغلى و محمد الهادى،٢٠٠٥،١٨٩)، وهو ما دعا إلى ضرورة البحث عن أساليب جديدة للتعليم وذلك لرفع جودته، وتحسين اتجاهات الطلاب والمعلمين نحوه، وتيسير وصوله إلى جميع الراغبين فيه بالأماكن المختلفة.

وقد لاقى التعليم المبنى على الشبكات قبولاً كبيراً لدى كثير من التربويين فهو مصدر واسع للمعلومات، كما يقدم مصادر تعلم متنوعة، ويستطيع المتعلمين الحصول على هذه المصادر واستخدامها في وقت واحد دون تحديد عددهم، وهذا لا يتوافر لأي مصدر تعليمي آخر، كما يتيح الوصول إلى الطلاب في أي وقت ومكان داخل أو خارج المدرسة، وتقديم الكثير من الخدمات التعليمية، ويمكن من خلاله أيضاً أن يتم التعلم الافتراضي، وتحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب بشرط أن يتم ذلك وفقاً لمبادئ التعلم

---

* اتبعت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)(الإصدار الخامس)، وهو (اسم العائلة للمؤلف، السنة، الصفحات) بين قوسين ويتم ذكر الاسم الأول والأخير للأسماء العربية، والاسم الأخير للأسماء الأجنبية، وسيتم ترتيبها أبجدياً فى قائمة المراجع.